حديـــــث

حَوْلَهَا نُدَنْدِنُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللّه لرَجُلٍ: "مَا تَقُولُ فِي الصَّلَاة ؟" قَالَ : أَتَشَهَّدُ ثُمَّ أَسْأَلُ اللّهَ الْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ النَّارِ أَمَا وَاللّهِ مَا أُحْسِنُ دَنْدَنَتَكَ وَلَا دَنْدَنَةَ مُعَاذٍ ، فَقَالَ" : حَوْلَهَا نُدَنْدِنُ" أخرجه أبو داود - عن بعض الصحابة 1/210) ، رقم (792 . وأخرجه أيضا : ابن ماجه 1/295) ، رقم (910 ، وابن حبان 3/149) ، رقم (868 ، وصححه الألباني (تخريج الكلم الطيب ، رقم .(103

قال العلامة شمس الحق العظيم أبادي في "عون المعبود شرح سنن أبي داود":

التعليق

كَيْف تَقُول فِي الصَّلَاة : أَيْ مَا تَدْعُو فِي صَلَاتك

أَتَشَهَّد : تَشَهُّد الصَّلَاة وَهُوَ التَّحِيَّات, سُمِّيَ تَشَهُّدًا لِأَنَّ فِيهِ شَهَادَة أَنْ لَا إِلَه إِلَّا اللَّه وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُول اللَّه دَنْدَنَتك : هِيَ أَنْ يَتَكَلَّم الرَّجُل بِالْكَلَامِ تُسْمَع نَغْمَته وَلَا يُفْهَم.

دَنْدَنَة مُعَاذ : أَيْ لَا أَدْرِي مَا تَدْعُو بِهِ أَنْتَ يَا رَسُول اللَّه وَمَا يَدْعُو بِهِ مُعَاذ إِمَامنَا وَلَا أَعْرِف دُعَاءَك الْخَفِيّ الَّذِي تَدْعُو بِهِ فِي الصَّلَاة وَلَا صَوْت مُعَاذ. وَإِنَّمَا ذَكَرَ الرَّجُل الصَّحَابِيّ مُعَاذًا وَاَللَّه أَعْلَم لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ قَوْم مُعَاذ أَوْ هُوَ مِمَّنْ كَانَ يُصَلِّي خَلْف مُعَاذ.

حَوْلَهَا : قَالَ السُّيُوطِيّ: أَيْ حَوْل الْجَنَّة وَالنَّار نُدَنْدِن, وَإِنَّمَا نَسْأَل الْجَنَّة وَنَتَعَوَّذ مِنْ النَّار كَمَا تَفْعَل. قَالَهُ تَوَاضُعًا وَتَأْنِيسًا لَهُ.

هذا والله أعلم

كاتب المقالة : الشيخ / محمد فرج الأصفر
تاريخ النشر : 10/10/2010
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com